M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان:

اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب (webetu) وعلاقتها بدافعية للتعلم لديهم

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون -تيارت

إعداد:

- هنان محمد

إشراف:

أ. قندوز محمود

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
سعد الحاج	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
قندوز محمود	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
صدقاوي كمال	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وتقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله أما بعد:

بداية نشكر الله عز و جل على انجاز هذا البحث المتواضع الذي وفقنا فيه ممتنين من الله أن يبارك فيه و ينفع به.

و في نهاية هذه المرحلة التعليمية

نتقدم بالشكر و التقدير إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خصوصا الأستاذ الفاضل و المشرف على هذه المذكرة (قندوز محمود) الذي لم يبخل علي بنصائحه و توجيهاته و جهده ومنحني الكثير من وقته، نسأل الله أن يبارك له في وقته وعمله وأهله ويجزيه خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر للأستاذ " كرطالي نورالدين"

رئيس قسم علم الاجتماع

و إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

و في الأخير نرجوا أن ينال جهدي هذا القبول،

وعسى الله أن يجعله علما نافعا.

الإهـــداء

ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله، فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

هاهي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل المتواضع، اما بعد اهدي هذا العمل إلى:

من قال فيهما الله تعالى " ***وقضى ربك الا تعبدو ألا تعبدوا إياه وبالوالدين إحسانا "***

الى ابي رحمة الله عليه

إلى أمي أطال الله في عمرها

الى اخوتي الذين امدوني دائما ابالقوة وكانو موضوع الإتكاء في كل عثراتي. ...

الى كل من كان له يد العون في مذكرتي، إلى كل من شاركني لحظات كتابتها وتحضيرها، وكل من ساهم معي بحرف جزاكم الله خيرا.

محمد

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....
الإهداء.....
فهرس المحتويات.....
قائمة الجداول .....
ملخص الدراسة.....أ
مقدمة .....أ
الفصل الأول: تقديم الدراسة
1- الإشكالية 4
2- الفرضيات.....5
3- أسباب اختيار الموضوع 6
4- أهمية الدراسة 7
5- أهداف الدراسة 7
6- المفاهيم الإجرائية.....7
7- الدراسات السابقة 8
الفصل الثاني: الطالب الجامعي
تمهيد 13
1- تعريف الطالب 14
2- خصائص الطالب الجامعي:..... 15
3- مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية: 15
4- التزامات الطالب الجامعي: 19

ثانيا: تطبيق بوابة Progress
نشأة نظام بروغرس 21
مفهوم تطبيق بروغراس Progress 22
دوافع وأسباب تبني قطاع التعليم العالي لنظام PROGRES: 22
خلاصة 24
الفصل الثالث: دافعية التعلم
تمهيد: 26
1- مفهوم الدافعية: 27
2- مفهوم الدافعية للتعلم : 27
3- أنواع الدافعية للتعلم 29
4- أهمية الدافعية للتعلم:..... 30
5- نظريات المفسرة لدافعية التعلم: 30
نظرية التعلم الاجتماعي: 32
6- أهمية النظريات المفسرة للدافعية: 33
7- أسباب تدني الدافعية للتعلم: 33
8- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ:..... 34
خلاصة: 37
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد 39
أولا: الدراسة الاستطلاعية..... 39
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية 39
2- مجالات الدراسة:..... 39
4- أدوات الدراسة الاستطلاعية :..... 41
ثانيا: الدراسة الأساسية:..... 46

1- الحدود البشرية للدراسة الأساسية: 46
خصائص العينة الأساسية 46
3- منهج الدراسة:..... 48
4- أدوات الدراسة الاساسية: 48
5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 48
5-1- الأساليب الإحصائية المستخدمة: 48
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
1- عرض نتائج الفرضيات..... 50
1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: 50
1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:..... 50
1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:..... 52
2- مناقشة نتائج الدراسة الأساسية:..... 52
2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:..... 52
2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 54
2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 55
خلاصة عامة لمناقشة النتائج: 56
خاتمة..... 59
اقتراحات وتوصيات..... 59
قائمة المراجع..... 61

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح تقسيم العينة بالنظر إلى المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية	**40**
2	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	**40**
3	يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الطلبة نحو بوابة الطالب	43
4	الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا	**45**
5	يوضح تقسيم العينة بالنظر إلى المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية	46
6	يمثل توزيع العينة حسب الشعبة	47
7	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	**47**
8	يمثل دلالة الفروق للفرضية الأولى والتي تنص على وجود فروق بين الطلبة السنة الثانية في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الجنس	50
9	يمثل دلالة الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة)	**51**
10	يمثل علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم	**52**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب **webetu** وعلاقتها بدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف الشعب، واعتمدنا على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 80 مفردة، واستخدمنا أداة الاستبيان الخاص بتطبيق بوابة الطالب، واستبيان دافعية التعلم، ، وخلصت الدراسة بمحموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب
- وجود فروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة)؟
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم.

الكلمات المفتاحية: الطلبة؛ بوابة الطالب (webetu)؛ دافعية التعلم.

Abstract :

The study aimed to know students' attitudes towards applying the student portal webetu and its relationship to learning motivation among second-year bachelor's students in the College of Humanities and Social Sciences in various branches.We relied on the descriptive approach.The study sample consisted of 80 individuals, and we used the questionnaire tool for applying the student portal, and the learning motivation questionnaire. The study concluded with a set of results, the most important of which are:

- *There are no statistically significant differences between males and females in their attitudes towards the student portal application*
- *There are differences between students in their attitudes towards applying the student portal due to the division variable (psychology).Sociology. Philosophy)?*
- *There is a statistically significant correlation between students' attitudes towards implementing the student portal and their motivation to learn.*

***Keywords**: students; student portal (webetu); learning motivation.*

مقدمة

مقدمة

تعرف المجتمعات المعاصرة تطوراً متسارعاً في شتى مجالات الحياة؛ نتيجة للثورة المعلوماتية والتكنولوجية أو ما اصطلح عليه عالم المستقبليات ألفين توفلر بالموجة الثالثة (توفلر، 1990)، حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تحويل العالم الى قرية كونية (Global village)، وأصبحت كل المؤسسات والمنظمات في حاجة ماسة الى استعمال التكنولوجيا لزيادة انتاجها وتطوير أساليب عملها وتحقيق أهدافها المرسومة بأقل تكلفة.

وفي هذا السياق، برزت أهمية الأنظمة الرقمية داخل المؤسسات التعليمية في العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خصوصا داخل الجامعات مثل بوابة الطالب (webetu)، والتي تُعد أحد الابتكارات التكنولوجية التي تهدف إلى توفير خدمات أكاديمية للطلبة، من تسجيل المواد ومتابعة العلامات إلى الاطلاع على الجداول ومراسلة الأساتذة. غير أن فعالية هذه التطبيق لا تعتمد فقط على توفرها، بل تتعلق أيضًا باتجاهات الطلبة نحو استخدامها، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية حسب عدة عوامل نفسية وتربوية وتقنية.

وفي هذا الإطار جاء تطبيق Progress كأداة رقمية متكاملة تعتمدها الجامعات الجزائرية، ويُمثل هذا التطبيق نقلة نوعية في إدارة الحياة الجامعية، حيث يوفّر للطالب وسيلة حديثة وسريعة للتفاعل مع محيطه الجامعي، دون الحاجة للتنقل أو التعامل الورقي التقليدي مما يبرز دافعياتهم للتعلم.

وعليه تشكل دافعية التعلم أحد المحددات الأساسية في نجاح العملية التعليمية، إذ تلعب دورًا أساسيًا في توجيه سلوك الطالب نحو التعلم وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وتشير الدراسات التربوية إلى أن استخدام التكنولوجيا التعليمية قد يسهم في تعزيز هذه الدافعية، إذا ما تم توظيفها بطريقة تتماشى مع احتياجات الطلبة وتصوراتهم، إذ ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى استعداد الطالب للانخراط في الأنشطة التعليمية، واستمراره فيها، وسعيه لتحقيق أهداف

التعلم. باعتبارها القوة المحركة الداخلية التي توجه سلوك المتعلم نحو تحقيق التعلّم، وهي بذلك تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الأداء الأكاديمي وتنمية الرغبة في الاكتساب المعرفي.

غير أنّ نجاح تطبيق بوابة الطالب Progress وفعاليته لا يرتبطان فقط بجوانبه التقنية أو الإدارية، بل يتوقفان إلى حدّ كبير على اتجاهات الطلبة نحوه، أي مواقفهم وتصوراتهم وانطباعاتهم المتعلقة باستخدامه. إذ تؤثر هذه الاتجاهات في مدى تفاعلهم الإيجابي أو السلبي مع محتوى التطبيق، وبالتالي في استفادتهم الفعلية من خدماته.

وعليه في دراستنا تم تقسيمها إلى خمس فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول جاء بعنوان تقديم الدراسة احتوى على إشكالية الدراسة وفرضياتها، وأيضا اسباب اختيار الموضوع، ووضحنها أهداف الدراسة وأهميتها، كما قدمنها مفاهيم إجرائية للدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان الطالب الجامعي تم تقديم عناصر أساسية احتوى عليها مع توظيف في هذا الفصل بوابة الطالب الجامعيProgress، أما الفصل الثالث جاء بعنوان دافعية التعلم فقد تضمن أهم العناصر من أجل تقديم إضافة لموضوعنا.

وفي الفصل الرابع جاء بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة فقد احتوى على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، مع توضيح المنهج المناسب للدراسة وأيضا أدواتها والأساليب الاحصائية المعتمد عليها، وفي الفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وفي الأخير ختمت الدراسة بخاتمة وتوظيف توصيات واقتراحات لموضوعنا.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- أسباب اختيار الموضوع
4- أهمية الدراسة
5- أهداف الدراسة
6- المفاهيم الإجرائية
7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

في إطار التحول الرقمي الذي تشهده الجامعات الجزائرية، والذي تسعى من خلاله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، برز تطبيق "**بوابة الطالب web etu**" كأداة إلكترونية شاملة تهدف إلى ربط الطالب بالحياة الجامعية عبر تبسيط الإجراءات الإدارية والأكاديمية، مثل التسجيل في المواد، ومتابعة الجداول الدراسية، والاطلاع على النتائج الامتحانية، وتقديم الطلبات الإلكترونية. يُعتبر هذا التطبيق جزءًا من استراتيجية أوسع لتحسين جودة الخدمات الجامعية، إلا أن تطبيقه يواجه تحديات مرتبطة بضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات، وفقًا لدراسة محلية أجراها **Benali (2022)**، والتي أشارت إلى أن نقص التدريب على استخدام المنصات الإلكترونية يُعد عائقًا رئيسيًّا يعيق تحقيق الأهداف المرجوة.

من ناحية أخرى، تُشكل **الإدارة الإلكترونية** ركيزة أساسية في تعزيز كفاءة العمليات الجامعية، حيث تُعرِّفها الأدبيات الأكاديمية بأنها "نظام متكامل يدمج الخدمات الإدارية عبر قنوات رقمية لتحسين تجربة المستخدم وتقليل الوقت والجهد المبذولين في الإجراءات الروتينية". وفي هذا السياق، يُقدم تطبيق **web etu** نموذجًا عمليًّا لهذه الإدارة، إذ يوفر واجهة موحدة تتيح للطلاب تنفيذ مهام متعددة دون الحاجة إلى التنقل بين المكاتب، وهو ما يتوافق مع تجارب عالمية ناجحة، مثل دراسة **Al-Maroof et al. (2021)** التي وجدت أن تبني الأنظمة الإلكترونية يرفع مستوى رضا الطلاب بنسبة 72% بسبب الشفافية وسرعة الاستجابة. ومع ذلك، فإن نجاح هذه الأنظمة لا يعتمد فقط على توفرها التقني، بل أيضًا على جودة تصميمها وقدرتها على تلبية الاحتياجات الوظيفية للمستخدمين، كما تؤكد دراسة **Alsabawy et al. (2016)** التي ربطت بين "جودة الخدمة الإلكترونية" وثقة المستخدمين.

على صعيد متصل، تُبرز الأدبيات التربوية فرضيةً مفادها أن تبسيط الإجراءات الإدارية عبر التطبيقات الرقمية قد يؤثر إيجابيًّا على **الدافعية للتعلم** لدى الطلاب، وإن كان ذلك بشكل غير مباشر. فوفقًا لنظرية **تخفيف العبء الإداري (Administrative Burden Theory)** ، فإن

تقليل التعقيدات البيروقراطية يُقلل الضغوط النفسية على الطلاب، مما يُحرر طاقتهم الذهنية للتركيز على الجوانب الأكاديمية. كما أن توفير بيانات دقيقة عن التقدم الدراسي (كالمعدل التراكمي) عبر التطبيق قد يعزز وعي الطالب بأهدافه، وهو ما يتوافق مع **نظرية التوقع والقيمة (Eccles & Wigfield, 2002)** التي تربط بين وضوح الأهداف وزيادة الدافعية. وتدعم هذه الفرضية دراسة لـ **Heinze et al. (2019)** أظهرت أن الطلاب الذين يستخدمون منصات إلكترونية لإدارة شؤونهم الجامعية أظهروا مستويات أعلى من الرضا والالتزام بالدراسة. على الرغم من هذه الخلفية النظرية والتجارب العالمية، تظل الأدبيات المحلية نادرة في سياق الجامعات الجزائرية، خاصة فيما يتعلق بقياس العلاقة بين استخدام التطبيقات الإدارية (مثل **web etu**) والدافعية للتعلم. فمع أن التطبيق يهدف إلى تحسين التجربة الجامعية، فإن تأثيره الفعلي على الحالة النفسية والتحفيزية للطلاب لم يُدرس بشكل كافٍ في السياق الجزائري، حيث تختلف التحديات الثقافية والتنظيمية عن السياقات الأخرى. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية عبر الإجابة عن التساؤل التالي :**هل توجد علاقة بين اتجاهات طلبة جامعة ابن خلدون – تيارت نحو استخدام تطبيق "بوابة الطالب (web etu) ومستوى الدافعية للتعلم لديهم؟**

ولفهم أعمق لاتجاهات الطلبة نحو التطبيق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين الطلبة السنة الثانية في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجود فروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة)؟.

2- الفرضيات

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة).
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم؟

3- أسباب اختيار الموضوع

من أسباب اختيار هذا الموضوع ما دفعني للبحث فيه، مجموعة من الدوافع تتمثل في:

- الأسباب الذاتية

بناءا على مجال تخصصي والمتمثل في علم النفس المدرسي.

أهمية موضوع تطبيق بوابة الطالب Progress وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين حيث يعتبر من أهم المواضيع في هذا التخصص.

السبب الرئيسي الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع هو أن تطبيق بوابة الطالب Progress يقدم خدمات تسهيلية للطلبة الجامعيين.

اعتبار التجارب الشخصية دافعا هاما في اختيار الموضوع.

- الأسباب الموضوعية

الإمكانية الزمانية والمكانية والمادية لدراسة الظاهرة من الناحية العلمية وتطبيق تقنيات البحث العلمي عليها.

إعطاء صورة شاملة للموضوع من خلال معرفة علاقة تطبيق بوابة الطالب Progress بالدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

الرغبة في التعرف أكثر والبحث وجمع المعلومات لمحاولة فهم جوانب الموضوع.

4- أهمية الدراسة

ولعل ما يدفعني لدراسة اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب Progress هو الأهمية الجوهرية التي يلعبها في المجال الأكاديمي الجامعي، وذلك في ظل التغيرات الجذرية التي تشهدها المنظومة الجامعية الحالية بشكل عام، ومدى تأثيره على أداء الطلاب بشكل خاص، كونهم المحور الأساسي الذي تقوم عليه هذه المنظومة.

5- أهداف الدراسة

-معرفة الفروق بين الطلبة السنة الثانية في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب من متغير الجنس.

-معرفة الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب حسب لمتغير الشعبة (علم النفس، علم الاجتماع، فلسفة).

-معرفة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم.

6- المفاهيم الإجرائية

- **تطبيق بوابة الطالب:** هو تطبيق من اشاء وزارة العليم العالي و البحث العلمي الجزائرية يعتبر التطبيق الرسمي PROGRES WebEtu هي بوابة طلابية متنقلة تجمع بين الخدمات الرئيسية المتاحة للطلاب المسجلين في إحدى الجامعات الجزائرية ، وهي مساحة مخصصة تدمج الأدوات الأساسية للحياة اليومية للطالب وتتضمن معلومات مفيدة وذات صلة بالحياة الطلابية . يمكن تحميل التطبيق مجانا على متجر google play store لهواتف اندرويد.
- **الدافعية للتعلم:** هي القوة الداخلية التي تحفز الطلاب على السعي نحو تحقيق الفهم والمعرفة في مختلف المجالات، كما تعتبر مفهوماً نفسيا يشير إلى الرغبة الشخصية في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات الأكاديمية. ويقاس في هذه الدراسة وفق استجابات الطلبة على مقياس الدافعية للتعلم للقطامي.

- **الطلبة الجامعيون:** يقصد بهم في هذه الدراسة الطلبة الجامعيون المتمدرسون بشكل نظامي في السنة الثانية ليسانس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت خلال الموسم الجامعي 2025/2024.
- **اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب:** و يقصد به اراء و احكام الطلبة حول التطبيق من خلال سلاسة الاستخدام وتسهيل التواصل مع الإدارة و الحصول على المعلومة ويقاس هذا الاتجاه من خلال الاستبيان المعد من طرف الطالب لهذا الغرض.

7- الدراسات السابقة

- **دراسات سابقة حول تطبيق Progress**

-دراسة صالحي سميرة وبودرهم كنزة (2022) حول دور نظام تكنولوجيا المعلومات Progress في تحسين جودة الخدمة بجامعة قاصدي مرباح ومديرية الخدمات الجامعية – ورقلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظام تكنولوجيا المعلومات Progress في تحسين جودة الخدمة المقدمة بالجامعة. حيث تمت الدراسة في كل من جامعة قاصدي مرباح ورقلة ومديرية الخدمات الجامعية بورقلة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء مقابلة نصف مفتوحة مع مجموعة من الإطارات في جامعة ورقلة، وكذلك بمديرية الخدمات الجامعية بورقلة، ممن استخدموا هذا النظام. حيث تمت المقابلة مع 05 أساتذة و05 موظفين في الجامعة، وكذلك تمت المقابلة مع 05 موظفين في مديرية الخدمات الجامعية.

كما استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة كلما أتيحت لهم الفرصة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً كبيراً وفعالاً لهذا النظام في تحسين جودة الخدمة المقدمة في مديرية الخدمات الجامعية؛ إلا أن هناك نقائص وشكاوى في هذا النظام سجلت على مستوى جامعة ورقلة.

- **دراسة بوعيس حنان وشوشان عمار (2022)** حول صعوبات تطبيق نظام Progress في الإدارة الجامعية من وجهة نظر مستخدميه – دراسة ميدانية بجامعة باتنة1.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت تطبيق نظام Progress في الإدارة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة والإداريين الذين يتعاملون به. ولتحقيق أهدافها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تكون من 21 عبارة، بخمسة بدائل، تم توزيعه على عينة بلغت 60 فرداً من الأساتذة والإداريين، اختيروا بطريقة عشوائية.

توصل الباحثان إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام Progress في الإدارة الجامعية مرتبة من حيث درجة الصعوبة كما يلي: الصعوبات التقنية، ثم الصعوبات الإدارية بدرجة كبيرة، ثم يأتي العنصر البشري (المستخدم) بدرجة متوسطة.

واختتمت الدراسة في الأخير بتقديم مجموعة من الاقتراحات نعتقد بأنها ستساهم بدرجة كبيرة في تذليل هذه الصعوبات ومساعدة القائمين على الإدارة الجامعية في تجويد أدائهم وتحقيق أهداف نظام Progress المستحدث.

- **دراسة مرواني حميدة وبوجميل أحمد (2024)** حول التحول الرقمي ومساهمته في تحسين أداء الموظفين: نظام "Progress" في جامعة أمحمد بوقرة بومرداس أنموذجاً.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين أداء الموظفين من خلال التركيز على نظام Progress على مستوى جامعة أمحمد بوقرة بومرداس كنموذج للدراسة.

واعتمد الباحثان على الاستبيان لجمع البيانات. حيث قدرت عينة الدراسة بـ 50 موظفاً. وتم استخدام برنامج SPSS الإصدار 26 للتحليل الإحصائي.

وتوصل الباحثان إلى أهم النتائج، أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام Progressبأبعاده الثلاثة، وأداء أفراد العينة من الموظفين. كما بينت النتائج من جهة أخرى

أن نظام Progress بأبعاده الممثلة بالوظائف والاستخدام، الموثوقية، والسرعة والأمان تؤثر بشكل كبير وإيجابي في أداء الموظفين وتعمل على تحسينه. كما أن متوسط بعد الاستخدام والوظائف جاء مرتفعاً، على عكس كل من بعدي الموثوقية والسرعة والأمان الذي جاءا متوسطين بسبب ضعف الإنترنت ومركزية النظام على المستوى المركزي للجهة الوصية.

- **دراسات سابقة حول الدافعية للتعلم**

- **دراسة رحو أمينة (2024)** حول أثر الدافعية للتعلم على الرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة – دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدافعية للتعلم على الرضا عن التخصص لدى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بلغ عددهم 148 طالباً وطالبة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن:

الدافعية للتعلم تؤثر على الرضا عن التخصص لدى طلبة السنة الثانية ليسانس إرشاد وتوجيه قسم علم النفس وعلوم التربية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثانية ليسانس إرشاد وتوجيه قسم علم النفس وعلوم التربية.

- **دراسة بوعلي بديعة (2022)** حول الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين حسب نظرية التقرير الذاتي، هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن المهيدي بأم البواقي، قوامها (412) طالباً وطالبة، موزعين حسب التخصص العلمي والأدبي. وقد اعتمد الباحث على مقياس الدافعية الأكاديمية (ÉMÉ-U 28) كأداة لجمع البيانات بعد ترجمته وتكييفه مع البيئة الجزائرية.

تم اختبار فروض الدراسة ومعرفة الفروق في أبعاد الدافعية الأكاديمية حسب الجنس والتخصص، وأسفرت النتائج على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في

استجابات عينة من طلبة جامعة العربي بن المهيدي في الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي، تعزى للجنس والتخصص لصالح الطالب.

8- التعقيب على الدراسة السابقة

اختلفت دراستنا عن بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج مثل دراسة صالحي (2022)، وتشابهت مع دراسة بديعة (2022)، ودراسة رحو (2024)، وأيضا تشابهت مع الدراسات من حيث الأداة المستخدمة باستثناء دراسة كنزة (2022)، أما من حيث العينة فقد اختلف الدراسات حسب كل دراسة، كما اختلفت مع دراستنا، وتشابهت دراستنا من حيث المتغير المتثل في بوابة progres ظهر في دراسة مرواني (2024) ودراسة كنزة (2022)، ودراسة شوشان عمار (2022).

الفصل الثاني: الطالب الجامعي

تمهيد

1- تعريف الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي:

3- مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية:

4- التزامات الطالب الجامعي:

ثانيا: تطبيق بوابة Progress

1- نشأة نظام بروغرس

2- مفهوم تطبيق بروغراس Progress

3- دوافع وأسباب تبني قطاع التعليم العالي لنظام PROGRES:

خلاصة

تمهيد

يمر الطالب الجامعي بمرحلة حيوية وفارقة تتميز بالنمو الفكري والاجتماعي والشخصي، هذه المرحلة، تعتبر فترة الانتقال من مرحلة الشباب إلى بداية العمر الراشد، حيث يكتسب الطالب الاستقلالية والمسؤولية، ويواجه تحديات وفرص جديدة تعده للحياة العملية والاجتماعية.

1- تعريف الطالب

لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

يجب أن يتوفّر في الطالب عدة شروط ليتّخطى جميع المراحل الدراسية، فيجب أن يكون مجتهداً وحريصاً على الدراسة والسعي للتفوق، وأن يكون مؤهلاً للمذاكرة والمطالعة أي واعي ومدرك ولديه القدرة على تخطي المراحل الدراسية، وأن يمتلك المال حتى ينفق على تكاليف الدراسة، وأن يكون لديه هدف من هذه الدراسة حتى يستطيع اختيار التخصص، وأن يكون لديه الأخلاق الأكاديمية أي التعامل مع المكان والأشخاص المتواجدين في المكان التعليمي باحترام وخلقٍ حسن، وأن يحرص أيضاً على النهل من علم أستاذته ويستعين به في الدراسة والفهم، أو قد يستعين بالأشخاص ذوي الخبرة في الدراسة والتعليم ليتوصل إلى الحقائق التي يريدها ولكي يستطيع تخطي العقبات الدراسية. نهايةً الطالب هو شخص يطلب العلم، ويحرص على مصلحته لأنّ الدراسة هي جسر عبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية للذات ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام الآخرين.

عرف La petit robert الطالب على أنه "الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب طالب آداب او طالب فلسفة".

كما ورد في قاموس La rousse مفهوم الطالب بأنه "من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي". كما عرف محمد إبراهيم الطالب على أنه "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا". (زروقي، 2012-2013: 10).

هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والامكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها. (يسعد، جردير، 2019: 210).

2- خصائص الطالب الجامعي:

- **تشكيل الشخصية:** وذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغًا لا يكون معه المسؤول عن تصرُّفاته، وقد خفَّت المراقبة عليه من قِبَل الوالدين والأهل، وسلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه في بقية حياته، في حين أنه قبل ذلك في مرحلته الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية، كثير التقلب قد لا يستمر على سلوك محدد، ولكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب؛ لهذا فإن على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في أقواله وأفعاله، ومعاملاته مع الآخرين، ويحاول جاهدًا أن يعمل إلى الحسن المشروع، ويتجنب القبيح الممنوع، فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات، دون غيره من طلاب المراحل السابقة.

- **تحديد الاتجاه:** بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي، فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قد يقع في حَيرة من اتجاهه وتخصُّصه؛ لذا فإن عليه من بداية المرحلة الجامعية أن يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكاناته ورغباته، مع الاستعانة بالله واستشارة من يثق بهم.

- **كسب الرفقة الصالحة:** فالطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة، وصداقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، فعليه أن يفكر تفكيرًا جديًّا في تكوين أصدقاء له من الزملاء الجدد، ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا والآخرة، وأن يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال عليه في الدنيا والآخرة.

- **الإنتاج ونفع الأمة:** فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلقٍّ، فلا يفيد أمته بشيء، بل لا بد من أن يفكر أنه لَبِنة صالحة في هذه الأمة، وأنه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديدة، وأمته تريد منه ذلك، ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة، بل هو الآن أهل للبناء والعطاء في كِيان بلده وأُمته.

3- مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية:

يرى الكثير من الطلبة أن قاعات الدراسة الجامعية هي المكان المُخصص للتأهيل للالتحاق فيما بعد بسوق العمل، ولكنه يتفاجأ بعد التخرج من موقف الشركات المرموقة التي لا تقبل تعيينهم لأنهم خريجي هذه الجامعات فقط، ودرسوا المُقررات الدراسية الخاصة بالتخصص، غير مُدركين أنها مُجرد أطروحات أكاديمية غير مُتصلة بالواقع المهني والخبرات العلمية.

لهذا كان عليه أن يكتسب بعض المهارات الشخصية والتقنية ومهارات إدارة الأعمال المهمة والتي يتطلبها أرباب العمل، ويجب أن يكتسبها الطلاب خلال سنوات الدراسية بالجامعة وذلك بحسب تقرير نشره موقع **Usnews**، وهي كالتالي:

– قابلية العمل الجماعي:

يُعد التعاون من ضروريات الحياة؛ إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفردًا، وعليه تعتبر المهارات التعاونيةCollaboration skills أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي. وبما أن الغالبية العظمى من المهن تتطلب التعاون، فلابد لطلاب الكليات المُختلفة وخريجيها، أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات، فضلًا عن تقبُل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الكلية وخارجها.

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطُلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة.

– التواصل والعلاقات الشخصية:

لا تقلل من شأن مهارات التواصل مع الآخرين، فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها؛ لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك، أو لأنك فقدت الاتصال الناجح معه، فمثلًا نبرة صوتك، تعبيرات وجهك، طريقة جلوسك، الاستماع الجيد، تقدير الآخرين، وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين، حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة. (يسعد، جردير، 2019: 215).

وعلى الرغم من الانتشار الحالي لوسائل الاتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك قلل أيضًا من قدرتهم على التواصل وجهًا لوجه أو عبر الهاتف. فهُناك شكوى عامة بين أصحاب العمل هو أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون كيفية القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بطرح الأسئلة، والاستماع بنشاط، والحفاظ على الاتصال بالعين، حيث تعتبر مهارات الاتصال جزءًا لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلبًا على العمل، وسيقلل من فُرص التواصل بينه وبين الآخرين. (يسعد، جردير، 2019: 220).

- حل المشاكل:

بالرغم من أن الطلبة من مختلف الأعمار يفتقرون لمهارة حل المشكلات، فإن متطلبات سوق العمل تتطلب أن يمتلك الفرد مهارات عليا فى التفكير؛ لأن التغير الاقتصادي والعلمي المتسارع يمثل تحديا كبيرا، لذلك على الطلبة مواجهة تلك التحديات، وإدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرار، بطرق إبداعية علمية مُنظمة تمنع معاودة ظهورها في المستقبل مع عدم وجود صيغة محددة، في ظل محدودية المُساعدات الخارجية وانعدامها أحيانًا كثيرة.

ويمكن للطلاب تحسين قدراتهم على حل المشكلة من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلًا من التلقين والاستذكار. يجب على الطلاب أيضًا الكفاح من أجل التعامل مع الانتكاسات غير المتوقعة، ومحاولة تعلم الصيغ الجديدة التي وضعتهم في مواقف غير مألوفة، بل وغير مريحة، مثل نادي النقاش أو أولمبياد العلوم.

واليوم هنالك اتجاهات قوية في مجال التعليم لدمج مهارة حل المشكلات كعنصر رئيسي في مكونات المناهج الدراسية، وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة، أو لمشكلات تتصل بالحياة الدراسية داخل بيئاتهم. (يسعد، جردير، 2019: 258).

- إدارة الوقت:

إدارة الوقت Time management تعني أن تتعلم كيف ترتب وقتك وحياتك، حتى لا تكون حياتك أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتجه ولأي هدف تسير، وبالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة، وكذلك ذكاء تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل، مع مُراعاة إن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل بشكل أكثر سرعة، بقدر ما تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الأهداف المرجوة وبشكل فعال.

وعليه فاكتساب تلك المهارة في غاية الأهمية للطلاب لفترة طويلة بعد التخرج؛ لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت البرامج التوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها. ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات

متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية، واكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص.

- القيادة:

من المهم أيضًا إظهار مهارات القيادة Leadership Skills عند الضرورة. حيث تشكّل القيادة أهمّ مورد لدينا، فهي المحرّك الذي يدفع بالقطار. لماذا؟ لأنّ القادة هم مَن يجعل الأمور تتحقق. فهم الذين يمتلكون رؤية، ويأخذون المبادرة، ويؤثّرون في الناس، ويقدّمون المُقترحات، وينظّمون الأمور اللوجستية، ويحلّون المشكلات، ويتولّون المتابعة، والأهمّ من ذلك كلّه هم الذين يتحمّلون المسؤولية، ويسمحون للفريق بالعمل لتحقيق أفضل النتائج.

هذا وترغب الشركات على توظيف قادة يلهمون الحماس والولاء والثقة، وليس أتباع. لذا فإذا كنتم مشتركين في أي مجموعة أو منظّمة، فستحتاجون إلى بناء وتطوير القيادة من أجل إنجاز أي أمر هام .وتطوير مهاراتكم القيادية لا يساعدكم على إيجاد عمل كبير وجيد فحسب، وإنما يساهم في حصولكم على الترقية في عملكم الحالي، وبالتالي يجب أن يكون هدف الطلاب فى هذه المنطقة من التطوير الاحترافي، أن يكون معرفة وإحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة، وأن يتعرفوا على الأنماط المختلفة للقيادة وكيف ومتى تطبق كل منها.

4- التزامات الطالب الجامعي:

أ) في المجال الأكاديمي:

1- إلتزام الطالب بالإنتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل والإعتذار والحذف والإضافة، وذلك وفقاً للأحكام الواردة باللوائح والأنظمة السارية بالجامعة .

2- التزام الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة وكذلك الضيوف والزائرين لها وعدم التعرض لهم بالإيذاء بالقول أو الفعل بأي صورةٍ كانت.

3- إلتزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات والانتظام والنظام فيها وعدم التغيب عنها إلا بعذر مقبول وفقاً للوائح والنظم .

4- إلتزام الطالب عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقررات بعدم الغش فيها أو المشاركة فيه عند إعدادها بأي صورة كانت أو نسبة عمل الغير إلى الطالب أو اللجوء إلى أي وسائل غير مشروعة لإعداد تلك البحوث والتقارير والأوراق والدراسات أو غيرها من المتطلبات الأساسية للمقرر.

5- إلتزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولته أو المساعدة في ارتكابه بأي صورةٍ من الصور أو التصرفات أو انتحال الشخصية أو التزوير أو إدخال مواد أو أجهزة ممنوعة في قاعة الاختبار أو المعامل .

6- إلتزام الطالب بالإرشادات والتعليمات التي يوجهها المسؤول أو المراقب في قاعة الاختبارات أو المعامل وعدم الإخلال بالهدوء أثناء أداء الاختبارات .

ب) في المجال غير الأكاديمي

1- إلتزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذاً لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافاً لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.

2- إلتزام الطالب بحمل البطاقة الجامعة أثناء وجود الطالب في الجامعة وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قِبلهم وعند إنهاء أي معاملة للطالب داخل الجامعة .

3- إلتزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواءً ما كان منها مرتبطاً بالمباني أو التجهيزات .

4- إلتزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها ، ووجوب الحصول على إذنٍ مسبق من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة استخدامها أو الانتفاع منها في غير ما أعدّت له .

5- إلتزام الطالب بالزى والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية والإسلامية، وبعدم القيام بأية أعمال مخلّة بالأخلاق الإسلامية أو الآداب العامة المرعيّة داخل الجامعة.

6- إلتزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع غير المشروع أو التجمع المشروع في غير الأماكن المخصصة لذلك.

ثانيا: تطبيق بوابة Progress

نشأة نظام بروغرس

بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي سعت وزارة التعليم العالي إلى رقمنة القطاع بمختلف مع بالتعاون مؤسساته للاستفادة من الامتيازات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث كان انطلاق المشروع سنة 2012، أين تم دراسة وظائف التعليم العالي. وفي سنة 2016، تم التحول الرقمي ومساهمته في تحسين أداء الموظفين: نظام "بروغرس " في الجامعات الجزائرية تم استخدامه لأول مرة في تسجيل الطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا وحتى الأجانب منهم قاموا بالتسجيل عن بعد، وبعض الخدمات الجامعية كالنقل والإيواء والتحويلات. وابتداء من سنة 2016 بدأ العمل التدريجي لكل الوظائف التي يشملها نظام بروغرس. (حميدة مرواني؛ أحمد بوجميل، 2024: 152-153).

وبغرض تطوير أداء الإدارة الجامعية وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والتوزيع الافضل لها ونادية انشطتها سواء كانت تعليمية او إدارية خاصة في ظل نظام ل.م.د، الذي يتميز بكثرة التخصصات والتدرجات العلمية من سنة لأخرى طبقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنظمة معلوماتية الكترونية وبشراكة مع الاتحاد الأوروبي استحدثت وزارة التعليم العالي نظام المعلومات المدمج (**progiciel de gestion progres pour la recherche de l'enseignement supérieur**) والذي صمم لتتكيف مع هيكلة نظام التعليم العالي، الذي تطور كالتالي: (عبد الجليل وآخرون، 20204: 34).

- 2012/2014 قيد الدراسة و التجميع لكل وظائف القطاع داخله.
- 2014/2016 بدا بالتصميم والإنتاج للبرنامج المعلوماتي.
- 2016 تم تطبيق برنامج progres بجميع جامعات الجزائر الذي كان في البداية لتسجيل وتوجيه طلبة البكالوريا الجدد.
- 2017 أضيفت له خاصية طلب الإيواء.
- 2018 إضافة تسجيل طلبات الماستر والدكتوراه والخدمات الجامعية من إيواء، إطعام، نقل ومنحة جامعية.

كان الهدف الرئيسي منه هو تبسيط الولوج إلى المرفق العمومي ورقمنته ، إضافة إلى تتبع مسمار الطلبة في ظل نظام ال أم دي ، والتحكم بكل المعطيات التي تسير الجامعة وهذا الهدف ذو بعد استراتيجي استشرافي لاتخاذ القرار، كما أن هذا النظام يتميز بالإنصاف والشفافية حيث انه يمكن الطالب الجامعي من التسجيل في أي عرض من عروض الماستر والدكتوراه ويمكنه من الاطلاع على النتائج بكل وضوح وشفافية.

مفهوم تطبيق بروغراس Progress

هي عبارة عن أرضية إلكترونية صممت من طرف مركز الاعلام العلمي والتقني CERIST تم العمل بها في 2018-2019 يمكن الولوج لها باستخدام اللغة العربية أو الفرنسية، لأجل تسجيل الطلبة عبر كافة الجامعات الجزائرية للمشاركة في طور الماستر أو مسابقة الدكتوراه هذا من جهة ومن جهة أخرى على الأساتذة فعالية إدارة التغيير بين حتمية التطوير وذهنية المدير في تسيير المنظمة الجامعيين الذين يدرسون في كل جامعات الوطن الولوج للبوابة وضع نقاط الطلبة سواء في المحاضرات أو التطبيق للمقاييس التي يدرسونها وتم العمل بها من طرف أساتذة جامعة. (تيتيلة؛ عاشوري، 2019: 220-221).

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين في الطور الأول والثاني والثالث وكذا تسيير الخدمات الجامعية للطلبة فيما يخص الإيواء والمنح، بالإضافة إلى ذلك تسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

دوافع وأسباب تبني قطاع التعليم العالي لنظام PROGRES:

من بين الأسباب التي أدت إلى حاجة المؤسسة لبرمجية تسيير البحث والتعليم العالي PROGRES هي: (خلاط؛ بلجان، 2024: 57).

- مشاكل في الاتصال بين اجزاء المؤسسة مما ادى الى تقسيم قواعد البيانات العامة
- صعوبة مراقبة العمليات بسبب تعدد المعالجات الضرورية للحصول على الحالات الشاملة
- ارتفاع تكاليف الصيانة نظرا لغياب تكافؤ النماذج المستخدمة في كل نظام وهذا ما يؤدي الى ضعف القدرة على التطوير
- تعدد مجالات التكوين بسبب الاختلاف في البرامج الفرعية

- قلة الوعي التقني لدى بعض من الموظفين والطلاب في الجامعات الجزائرية مما يصعب عليهم استخدام مثل هذه الانظمة
- ضعف البنية التحتية التي تواجه الجامعات في الجزائر.

خلاصة

في الخلاصة الطالب الجامعي يمثل قطاعاً حيوياً وأساسياً في مجتمعنا، ويُعد التعليم الجامعي مرحلة انتقالية مهمة تؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والمهنية وكذلك النمو الشخصي. خلال السنوات الجامعية، يستكشف الطلاب مواهبهم ومصالحهم، ويواجهون تحديات تساعد على صقل شخصيتهم وتعزيز استقلاليتهم.

الفصل الثالث: دافعية التعلم

تمهيد:

1- مفهوم الدافعية:

2- مفهوم الدافعية للتعلم :

3- أنواع الدافعية للتعلم

4- أهمية الدافعية للتعلم:

5- نظريات المفسرة لدافعية التعلم:

6- أهمية النظريات المفسرة للدافعية:

7- أسباب تدني الدافعية للتعلم:

8- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ:

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز أساسي بدفع التلميذ للعمل والمثابرة، الدافعية أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع عين، وللبرهان المتمدرس بمجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئة وشخصيته وحياته النفسية والإجتماعية والتي لها دور في بعث الدافعية للتعلم، من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية وأنواعها ووظائف الدافعية للتعلم، أهمية الدافعية للتعلم، والنظريات المفسرة للتعلم وأهمية النظريات، وأسباب تدني الدافعية للتعلم، العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم وإستراتجية إثارة الدافعية للتعلم.

1- مفهوم الدافعية:

-**عرفها أحمد زكي 1988:** على أنها عامل في الكائن الحي يدفعه إلى عمل معين والإستمرار في هذا العمل مدة معينة من الزمن حتى يشبع هذا الدافع. (أحمد زكي، 1988: 791)

- **أما صالح محمد** فيرى: أن الدافعية حالة داخلية في الفرد تثير إلى سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.(حسين أبو رياش، 2006: 254)

- **وحسب معجم المصطلحات التربوية النفسية** فإن الدافعية هي تلك القوى الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة حيث يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله وإهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به. (الأشياء، الأشخاص، موضوعات، الأفكار، الأدوات). (شحاتة، النجار، 2003: 184).

ومن خلال التعاريف السابقة فإن الدافعية هي قوة داخلية تثير الفرد نحو تحقيق هدف معين يكون بحاجة لتحقيقه.

2- مفهوم الدافعية للتعلم :

يتفق أغلبية الباحثين في مجال التربية وعلم النفس على أن الدافعية للتعلم أحد أهم مكونات الشخصية عند التلميذ على أنها تختلف نوعا وكما عند التلاميذ.

تعريف بروفيBROPHY (1987): الذي يعرفها على أنها ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى, لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بموقف معين فهي تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي اقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي (الجراح وآخرون، 2014: 262)

كما يعرفها تراديف 1992 TRADIF : بأنها سلوك تحرك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة ممكن أن يكون داخليا أو خارجيا .

كما إن الدافعية ناتجة عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ اتجاه المادة، واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة. (دوقة وآخرون، 2009: 12).

ويعرفها إسماعيل محمد الفقي وآخرون : على أنها عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو تحقيق هدف معين كما أنها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مثل الذكاء.

ومن بين التعاريف التي تشمل مختلف عناصر الدافعية نجد التعريف الذي اقترحه كل من فاليرون وتيل والذي يعتبر أن الدافعية هي ذلك المفهوم الافتراضي المستعمل لوصف القوى الداخلية– الخارجية التي تعمل على إطلاق وتوجيه وتحديد شدة وديمومة السلوك ويلخص هذا التعريف مؤشرات الدافعية المتمثلة في (إطلاق السلوك، توجيه السلوك نحو الهدف، شدة توظيف الجهد لبلوغ الهدف، ديمومة السلوك واستمراره)

- **كما يعرف نيغوفان بوجدان 2013negovent bogdan**: إن الدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب على المعلم إن يعرف كيفية إثارتها لدى التلميذ وذلك للحد من تشتت انتباهه ودمجه في المهام التعليمية، والتزامه بالأنظمة والتعليمات المدرسية.
- الدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموفق التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشط حتى يتحقق التعلم.

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الدافعية للتعلم مفهوم واسع صعب حصره يمكن القول بأنها تلك القوى التي تستثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى الاهتمام بالدراسة والمثابرة وذلك لتجنب الفشل وتحقيق النجاح.

3- أنواع الدافعية للتعلم

هناك نوعان من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها وهما:

1- الدافعية الداخلية: وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشا من داخل الفرد، وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات، كما يمكن إرجاعها حسب ليجوندغ LEGENDRE إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقنا لأي نشاط.

ويعرفها كل من ديسي وريون DECI ET RYQN بأنها دافعية تتركز على الحاجة الفطرية للكفائة والضبط الذاتي والاحتياج والاختيار الحر لنشاط، أي أن لنشاط ينجز من طرق الفرد باختياره الحر من اجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، ويصاحب ذلك الانجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا.

2- الدافعية الخارجية: وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية، والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء والأساتذة ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين أو للحصول على تقديره أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

ويشير كلوتيسيرمان Kloosterman 1988 أن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن نتائج أفعالهم، لذا فهم ينسبون النجاح والفشل الذي يحصلون عليها إلى عوامل خارج إرادتهم فيظهرون عجزا في التعلم، ويعتقدون ان بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها (الجراح وآخرون، 2014: 262) .

ويرى برونر Buruner: أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمراريته عندما تكون دوافع القيام به داخلية وليست مرهونة بمعززات خارجية ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك يجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع وهناك عبارة مشهورة تقول "لا يتعلم إلا راغب أو راهب" وهذه العبارة جمعت بين الدوافع الايجابية التي يسعى لها التلميذ (النجاح، تحقيق الذات، حب الاستطلاع، الحصول على المكافئة) وأيضا الدوافع السلبية التي يسعى التلميذ الابتعاد عنها (التوتر، الفشل، اللوم).

(محمد؛ القصاص، 2008: 81).

4- أهمية الدافعية للتعلم:

- تبرز أهمية الدافعية للتعلم من خلال دراسة ما يترتب عليها من توجيه لسلوك التعلم ومن زيادة جهده ومثابرته وتزيد من قدرته على معالجة المعلومات التي تنعكس على أدائه الصفي ورفع مستوى تحصيله وتفاعله الصفي كما يوضح العتوم وآخرون أن:
  - ✓ الدافعية تؤثر في اختيار التلاميذ للأهداف.
  - ✓ تزيد في الطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف.
  - ✓ تخلق لدى التلاميذ النشاط والمثابرة والرغبة بالاستمرار في أداء المهمة .
  - ✓ تحدد الدافعية النواتج المعززة للمتعلم.
  - ✓ تحسن الدافعية من أداء التلاميذ وتسهل من عمل المعلم وتزيد من إنتاجيته.
- كما يرى جابر أنه يمكن من خلال الدافعية:
  - ✓ يحدد الأهداف التعليمية بدقة.
  - ✓ استثارة دوافع التلاميذ نحو الأهداف المحددة.
  - ✓ التفاعل بين المعلم والتلاميذ خلال فترة التعلم. (دليلة قسوم، 2015: 69).

5- نظريات المفسرة لدافعية التعلم:

اهتمت الكثير من النظريات بتفسير الدافعية حيث تختلف كل نظرية في تفسيرها للدافعية باختلاف خلفياتها نذكر منها:

1- **النظرية السلوكية:** يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو النظرية المثير للاستجابة، ولقد عرفت الدافعية بأنها حالة داخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمرارية وتوجيهه نحو تحقيق الهدف أو غاية معينة من بين زعماء هذه المدرسة "ثروندايك وسكينر" واعتمد ثروندايك على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى التعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج، كما يرون أن النشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمتها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية

الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي الاستجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك (كوافحة، 2004: 144).

أما سكينر فيرى أن النشاط المتعلق مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفف كمية الحرمان، ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب للاستراتجيات التعزيز المتنوعة كفيل بانتاج السلوك المرغوب فيه. (الزيود، ذياب، 1989: 63).

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث أنه لا يمكن إشقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري، فحالات الإشباع ناتجة عن أداء الاستجابات المعينة، والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة.

2- **النظرية المعرفية:** تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه المعرفية، لمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة الحركة تمكنه من إتخاذ القرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. (كوافحة، 2004: 145).

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية، وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية لتنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه ويعد الباحث نكسون من أبرز عالم هذه النظرية. (الزيود، ذياب، 1989: 63).

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل: التعزيز، وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويرى أن هذه المفاهيم غير كافية للتفسير جوانب الدافعية.

3- نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية باستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه على المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث فرويد الذي نادى بمفاهيم الجديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي، كما تشير أن مفهوم الدافعية اللاشعورية بتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه فرويد مفهوم الكبت. (كوافحة، 2004: 145).

فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد حيث ترى هذه النظرية كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل، والملاحظ أن فرويد لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

نظرية التعلم الاجتماعي:

أشهر روادها الباحث "روترRotter" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي.

(Alain,2003 :23).

ولقد بنى روتر نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات النجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات، وليس مكافآت

في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع (زايد، 2003: 72).

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافأة هي التي تزيد من تكرار السلوك.

وبعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية، يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحث.

6- أهمية النظريات المفسرة للدافعية:

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة لدافعية التعلم، يتضح لنا أن كل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد أن في النظرية السلوكية .... يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته، أما .... يرى أن الدافعية تكون بدافع الحاجة معينة في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار التعليم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس العداوة، وأخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح، رغم ذلك، فكل نظرية تكمل الأخرى، ويجب أحد ما بعيت الاعتبار لتفسير الدافعية.

7- أسباب تدني الدافعية للتعلم:

تعدد الأسباب المؤدية إلى ضعف الدافعية للتعلم لدى الطالب ورغبته عن التحصيل الدراسي، وترجع هذه الأسباب إلى العناصر التالية:

1- **أسباب تعود للطالب:** قدرات الطالب العقلية قد تكون لديه مشكلة في قدراته العقلية تتمثل في عدم القدرة على الفهم والتفكير والاستيعاب للمادة الدراسية.

تدني مفهوم الذات: شعور الطالب بالقص والعجز يصنف من دافعية نحو ذاته ويشعر أنه لا يستطيع أن يغير قي بيئته ويحرز النجاح، فهم غير قادرين على تدعيم أنفسهم، ويمتد

عدم رضاهم إلى داخلهم ولذلك تصبح أهدافهم غير طموحة، وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعيتهم.

2- أسباب تعود على الأسرة: تستحوذ المشكلات التي تقع في الأسرة على الطالب وينعكس أثارها على دافعيته للتعلم لتلك المشكلات:

- ✓ الخلافات بين الوالدين.
- ✓ الحالة التعليمية للوالدين.
- ✓ الوضع الاقتصادي للأسرة.
- ✓ ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة.
- ✓ إهمال الأسرة للطالب وعدم متابعته دراسيا. (المعايطة، 2016: 59-60).

3- أسباب تعود للمدرسة: يتعامل بعض المعلمين مع الطلاب بدرجة واحدة دون مراعاة لهذه الفوارق مما يؤدي إلى تحصيلهم الدراسي ومن ثم قلة الدافعية للتعلم، وصور أخرى قد يهتم بعض المعلمين بالطلاب ذوي القدرات المرتفعة وإهمال من دونهم، مما يجعله في عزلة عن الموقف التعليمي ينتج عنها ضعف الدافعية للتعلم.

3-1- البيئة المدرسية: قد تكون البيئة المدرسية عامل طرد لتنفير فالنظام المدرسي المختل وعدم انتظام الجدول المدرسي، وروتينية الأنشطة المدرسية والبرامج المنفذة في المدرسة وأساليب التعامل مع الطلاب القائمة على التعالي، وضعف الإعداد التربوي والإعداد التعليمي للمعلم كل هذه العناصر تؤثر في سلوك الطالب وتقلل من دافعيته للتعلم. (الجيغيمان، 2016: 60).

8- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ:

هناك مجموعة من الاستراتيجيات بإمكان الأستاذ استخدامها الإثارة وزيادة دافعية التعليم في الأنشطة الدراسية والمهمات التعليمية نذكر منها:

1- إثارة اهتمام المتعلمين موضوع التعلم ويحقق ذلك من خلال:

- ✓ تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين، واستخدم الإستراتيجية وضع التلميذ أمام مشكل.
- ✓ إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميته، وفوائد تحقيقه.
- ✓ التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية.
- ✓ ربط التعلم بالعمل، إذ أن ذلك يثير دافعية التعلم ويحفزه على التعلم مدام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.

2- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين: ويتحقق ذالك من خلال:

- ✓ تنويع الأنشطة التعليمية من الأنشطة العملية والأدائية والقرائية واللفظية، واستخدام العروض كذلك.
- ✓ تنويع طرائق وأساليب التدريس مثل الأساليب الإشرافية والاستبطانية والنقاش والحوار وأسلوب حل المشكلات والعمل الجماعي.
- ✓ تجنب وإبعاد المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين مثل الصراخ والحركات السريعة.

3- اشتراك المتعلمين في فعاليات الدرس: ويتحقق ذلك من خلال

- اشتراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والأساليب الملائمة.
- إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار من خلال عملية التعلم.

بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم في مجموعات صغيرة، مراعاة الفروق الفردية، وذالك من خلال تنويع الأنشطة والمهارات التعليمية. (ربيع، 2005: 150).

- **إستراتيجية التنظيم الذاتي:**

التعلم المنظم الذاتي الذي يؤدي إلى الانجاز الأكاديمي، حيث تشير دراسات إلى وجود ارتباط بين مستوى الانجاز الأكاديمي بالتعلم المنظم ذاتيا، حيث وجد أن أطلاب أصحاب مستويات مرتفعة للانجاز الأكاديمي سيقدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي أكثر تكرارا،

وسيقدمون استراتجيات أكثر ملائمة للمهام موضوع التجهيز والمعالجة بعكس الطلاب أصحاب مستويات الانجاز المنخفض. (رشوان، 2005: 69).

- ملائمة الأنشطة التعليمية لقدرات التلاميذ:

على المعلم أن ينوع مستويات الأنشطة، فيختار الأنشطة وفقا لقدرات التلاميذ فيعطي الأنشطة الاثرائية لتلاميذ المتفوقين والإضافة للمتوسطين، وأنشطة خاصة لتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم.

- توفير مناخ صفي مريح في الفصل: إن بناء علاقة طيبة مع التلاميذ في الفصل واحترامهم، وتقبل إجاباتهم ووجهات نظرهم، وتوجيههم وإرشادهم يشعر التلاميذ أنهم محبوبون من معلمهم، فيبادلونه حبا بحب، ويقبلون على مادته بشوق.

(شبلي، 2008: 328).

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الدافعية التي تعتبر من الشروط الأساسية التي عن طريقها يتم تحقيق الأهداف من عملية التعلم، وعرضنا أهم النظريات المفسرة لها بالإضافة إلى أسباب تدني الدافعية للتعلم، مع أهم الاستراتيجيات إثارة الدافعية لتعلم عند الطالب.

الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمـهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة:

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- الحدود البشرية للدراسة الأساسية:

3- منـهج الدراسة:

4- أدوات الدراسة الاساسية:

5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، تهدف إلى اختبار فعالية أدوات البحث، والتحقق من صلاحيتها قبل تطبيقها على العينة الأساسية. وقد سعى الطالب من خلال هذه المرحلة البحث واختيار وبناء الأدوات المناسبة لمتغيري الدراسة وكذا فحص الخصائص السيكومترية للاستبيانات، بغرض التأكد من صدقها وثباتها وأيضا التواصل مع عينة الدراسة واختيار الافراد المناسبين حسب طبيعة الموضوع

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

سعى الطالب من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

- التأكد من وضوح وصياغة بنود الاستبيان.
- اختبار الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات).
- تحديد البنود التي تحتاج إلى تعديل أو حذف قبل اعتماد النسخة النهائية.
- التمهيد لجمع البيانات في الدراسة الأساسية.

2- مجالات الدراسة:

2-1- الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية:

أُجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت، وقد شملت الطلبة المنتمين إلى شعب: علم النفس، الفلسفة، وعلم الاجتماع.

2-2- الحدود الزمنية للدراسة الاستطلاعية:

تم تنفيذ الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس من السنة الجامعية **2025-2024**، وقد استغرقت مدة جمع البيانات 10 أيام من 2025/03/01 الى 2025/03/15.

2-3- الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية:

شملت الدراسة الاستطلاعية طلبة السنة الثانية ليسانس من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، موزعين على ثلاث شعب، كما يوضحه الجدول الآتي:

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم(01) يوضح تقسيم العينة بالنظر إلى المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية:

الشعبة	العدد الكلي	عدد الطلبة في العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية
علم النفس	217	15	%6.91
الفلسفة	70	5	%7.14
علم الاجتماع	175	10	%5.71
المجموع	462	**30**	%6.49

يعكس الجدول توزيع العينة الاستطلاعية حسب التخصصات الأكاديمية الثلاث: علم النفس، الفلسفة، وعلم الاجتماع، حيث تم اختيار 30 طالبًا من أصل 462، أي بنسبة إجمالية تقدّر بـ 6.49%. وقد مثلت شعبة علم النفس النسبة الأكبر من حيث العدد الكلي للطلبة (217 طالبًا)، واختير15 طالبًا في العينة بنسبة 6.91%. أما شعبة الفلسفة، العدد الإجمالي للطلبة (70 طالبًا) نسبة تمثيلها في العينة بلغت 7.14%، في حين شارك من شعبة علم الاجتماع 10 طلبة من أصل 175، بنسبة تمثيل بلغت 5.71%. ويُلاحظ أن توزيع العينة تم بشكل نسبي يتماشى مع حجم كل شعبة، مع وجود توازن عام في اختيار الأفراد من مختلف التخصصات.

جدول رقم(02) يمثل توزيع العينة حسب التخصص:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	15	%50
الفلسفة	5	%16.66
علم الاجتماع	10	%33.34
المجموع	**30**	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن 50% من العينة يمثلون شعبة علم النفس، في حين أن نسبة 16.66% من العينة يمثلون شعبة علم الاجتماع، وفي الأخير نسبة 33.34% من العينة مثلت شعبة الفلسفة.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

4-1- مقياس الدافعية للتعلم:

اعتمد الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم "لقطامي" (1999) **والذي تم تكييفه على** البيئة المحلية وإعادة حساب الخصائص السيكومترية من طرف الباحثتان (سعاد عون؛ نجوى لمنور، 2019-2020)، تم تبني مقياس الدافعية للتعلم "لقطامي" (1999)، والذي يتضمن (36) عبارة، منها (22) عبارة موجبة، و(14) عبارة سالبة، مع العلم أن المقياس لا يتضمن أبعادا محددة، وقد تم تعديل الصياغة لبعض البنود حتى تتلائم مع أغراض الدراسة الحالية.

كما يتضمن المقياس خمس بدائل للإجابة ("أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة")، ونظرا لوجود صعوبة في التصريح بدقة الاستجابة لدى أفراد العينة بسبب تعدد البدائل، فقد عمدنا إلى تقليص عدد البدائل لتصبح ثلاث ("أوافق، متردد، لا أوافق") حيث تمنح للعبارات الموجبة (3.2.1) في حالة العبارة الموجبة، وتمنح (1.2.3) في حالة العبارات السالبة.

العبارة السالبة، وذلك بتوزيع المجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (108) كحد أعلى و(36) كحد أدنى، والدرجة المرتفعة تدلّ على دافعية عالية للتعلّم، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى دافعية منخفضة للتعلّم. (الصباغ، 2009، ص395).

وقد تمّ تقدير بعض الخصائص السيكو مترية للاداة من طرف (سعاد عون؛ نجوى لمنور، 2019-2020)، كالتالي:

4-1-1- صدق وثبات المقياس:

الصدق: حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم، وقدرت قيمة ت = "10.93"، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وتدل على صدق تمييزي جيد للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.88)، وتدلّ على مقبوليّة لصدق الفقرات. (الأسود، 2019، ص111.(

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وقدرت قيمة "ر" (0.79). وأُعيد تعديل الثبات بعد تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" (0.88)، وهو معامل جيد يؤكد ثبات المقياس.

كما تم حساب الثبات بمعادلة (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل، وبلغ مقدار الثبات (0.74) وهي قيمة مقبولة لثبات المقياس. (الأسود، 2017:132).

4-2- مقياس اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب progres.web.etu:

بعد الاطلاع على التراث الادبي المتعلق بموضوع الدراسة من مفاهيم وابعاد والتي تشمل الدراسات السابقة والكتب والمقالات والتقارير وبعض المقاييس المشابهة والنظريات، تم تحديد ابعاد وفقرات الاستبيان لتعكس مشكلة الدراسة وفرضياتها اضافة الدراسات التي تم الاعتماد عليها في بناء الاستبيان، وتم صياغة الاستبيان الذي يكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب41 فقرة كما هي موضوعة في الملحق رقم (01).

الخصائص السيكومترية للأداة:

4-2-1- حساب الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب progres.web.etu.

لحساب **الصدق**، تم حساب **الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان** باستخدام اختبار **الارتباط** إذا كانت **قيمة p-value** للارتباط بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.05، يعتبر الارتباط دالًا ويُساهم البند في قياس الاتجاهات بشكل صحيح.

-الجدول رقم (03) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الطلبة نحو بوابة الطالب

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد
01	0.50**
02	0.55**
03	0.45**
04	0.47**
05	0.52**
06	0.49**
07	0.46**
08	0.53**
09	0.51**
10	0.2
11	0.56**
12	0.48**
13	0.43**
14	0.51**
15	0.52**
16	0.49**
17	0.50**
18	0.46**
19	0.42**
20	0.44**
21	0.47**
22	0.40**
23	0.43**
24	0.45**

25	0.25
26	0.41**
27	0.38**
28	0.46**
29	0.39**
30	0.44**
31	0.42**
32	0.41**
33	0.42**
34	0.40*
35	0.36*
36	0.35*
37	0.38*
38	0.34*
39	0.37*
40	0.33*
41	0.32*
42	0.49**
43	0.54**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أن كل العبارات كانت دالة مع البعد عند مستوى الدلالة 0.01، تم **حذف بندين** من الاستبيان لأن **قيم الارتباط الخاصة بهما كانت غير دالة** –p) (value > 0.05). البنود التي تم حذفها هي:

- **البند 10** :ارتباط غير دال مع الدرجة الكلية.
- **البند 25** :ارتباط غير دال مع الدرجة الكلية.

تم حذف بندين من الاستبيان لأن قيم الارتباط الخاصة بهما لم تكن دالة إحصائيًا (p-value > 0.05) بعد حذف البنود غير الصادقة، جميع البنود المتبقية أظهرت ارتباطات عالية مع الدرجة الكلية (p-value < 0.01)، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بصدق داخلي جيد.

4-2- حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا:

لحساب **الثبات** أو **الاتساق الداخلي** للاستبيان، تم استخدام **معامل كرونباخ ألفا** يعد هذا المعامل مقياسًا إحصائيًا شائعًا لقياس درجة الثبات الداخلي للأدوات الاستبيانية، تشير قيمة معامل كرونباخ ألفا إلى مدى الاتساق بين البنود المختلفة في الاستبيان.

تم حساب **قيمة معامل كرونباخ ألفا** للأداة بالكامل وكانت .**0.78** قيمة **كرونباخ ألفا 0.78** =تشير إلى أن الاستبيان يتمتع **بثبات داخلي جيد**.

جدول رقم (04) الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا:

الإجراء	القيمة
عدد البنود قبل الحذف	43
عدد البنود بعد الحذف	41
قيمة معامل كرونباخ ألفا	0.78

الاستنتاج: قيمة **كرونباخ ألفا 0.78** تشير إلى أن الاستبيان يمتلك **ثباتًا داخليًا جيدًا**. استنادًا إلى **قيمة معامل كرونباخ ألفا 0.78**، يمكن القول أن الاستبيان يتمتع **بثبات داخلي جيد**، مما يجعله أداة موثوقة لقياس **اتجاهات الطلبة** نحو تطبيق بوابة الطالب.

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث من خلال الدراسة الاستطلاعية، انتقل الطالب إلى المرحلة الأساسية من البحث، التي تهدف إلى جمع البيانات الضرورية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، واختبار فرضياتها. تم تنفيذ هذه المرحلة بالاعتماد على النسخة المعدّلة من استبيان "اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب"، بعد حذف البندين غير الصادقين.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- الحدود البشرية للدراسة الأساسية:

تكوّنت العينة الأساسية من**80 طالبًا** (إناثًا وذكورًا) من السنة الثانية ليسانس، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت، موزعين كما يلي:

1-1 -الحدود المكانية:

تم تطبيق الاستبيان في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تيارت، في قسمي علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، وقسم علم الاجتماع.

1-2- الحدود الزمنية:

تمت الدراسة الأساسية خلال شهر أفريل من السنة الجامعية **2025-2024**، حيث استغرقت مرحلة التطبيق من 06-04-2025 إلى 06-05-2025.

2- عينة الدراسة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الكلي المذكور أنفا وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية 80 طالبا وطالبة من مستوى السنة الثانية ليسانس شعب (علم النفس، علوم الاجتماع، فلسفة)، وتم اختيار العنة بطريقة عشوائية بسيطة، وفيما يلي تفصيل لتوزيع أفراد العينة بالنظر للمجتمع الإحصائي، وكذا حسب الشعبة والجنس.

خصائص العينة الأساسية

-جدول رقم(05) يوضح تقسيم العينة بالنظر إلى المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية:

الشعبة	العدد الكلي	عدد الطلبة في العينة الأساسية	النسبة المئوية
علم النفس	217	40	%18.43
الفلسفة	70	15	%21.42
علم الاجتماع	175	25	%14.28
المجموع	462	80	%17.31

يشير الجدول رقم (05) إلى توزيع العينة الأساسية للدراسة حسب التخصصات الأكاديمية المكوِّنة للمجتمع الأصلي، والمتمثلة في شعب: علم النفس، الفلسفة، وعلم الاجتماع. وقد تم اختيار 80 طالبًا من أصل 462 يمثلون المجتمع الأصلي، بنسبة إجمالية بلغت

17.31%. شاركت شعبة علم النفس بأكبر عدد من الطلبة في العينة الأساسية (40 طالبًا من أصل 217)، بنسبة تمثيل بلغت 18.43%. أما شعبة الفلسفة، فبلغ عدد الطلبة المشاركين فيها 15 طالبًا من أصل 70، بنسبة 21.42%، وهي النسبة الأعلى من حيث التمثيل مقارنة بعدد الطلبة الكلي في الشعبة. في حين شارك من شعبة علم الاجتماع 25 طالبًا من أصل 175، بنسبة 14.28%، وهي النسبة الأدنى بين التخصصات الثلاث. يُظهر الجدول أن توزيع العينة الأساسية قد تم بناءً على مراعاة التناسب مع عدد الطلبة في كل شعبة، مع ميل طفيف لتمثيل أكبر لشعبة الفلسفة نسبةً إلى حجمها، ما يعزز تنوع العينة وشمولها لمختلف التخصصات.

جدول رقم (06) يمثل توزيع العينة حسب الشعبة:

الشعبة	عدد الطلبة في العينة	النسبة المئوية
علم النفس	40	%50
علم الاجتماع	25	%31.25
الفلسفة	15	%18.75
المجموع	**80**	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن 50% من العينة يمثلون شعبة علم النفس، في حين أن نسبة 25% من العينة يمثلون شعبة علم الاجتماع، وفي الأخير نسبة 15% من العينة مثلت شعبة الفلسفة.

-جدول رقم(07) يمثل توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**47**	**%58.75**
انثى	**33**	**%41.25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكور أكثر من الإناث حيث قدرت نسبة الذكر 58.75%، في حين كانت نسبة الإناث 41.25%.

3- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث للخروج بفرضيات صحيحة، ومن خلال هذا سأحاول الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بروغراس وعلاقته بدافعية التعلم لذالك إستخدمت المنهج الوصفي، لأنه يصف الظاهرة وينسجم مع معطيات الدراسة لأنها تحتاج إلى تفسير وتحليل مختلف متغيرات الدراسة.

فالمنهج الوصفي هو عبارة عن طريق الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

4- أدوات الدراسة الاساسية:

- ✓ استبيان تطبيق PROGRESS.
- ✓ استبيان دافعية التعلم.

5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

- ✓ تم استخدام النسخة المعدّلة من الاستبيان، والتي تتكوّن من **41 بندًا** بعد حذف البندين غير الصادقين في المرحلة الاستطلاعية .كما تم اعتماد مقياس **لقطامي** (1999) للدافعية للتعلم.
- ✓ وُزّعت الاستبيانات ورقيًا على الطلبة بعد تقديم تعليمات واضحة، وضمان سرية الأجوبة.
- ✓ تم جمع الاستبيانات يدويًا وتحليلها باستخدام برنامج .**SPSS**

1. 5-1- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات المتحصل تم الاعتماد على ما يلي برنامج **SPSS:**

حيث تم الستخدام الأساليب والمقاييس الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- اختيار تحليل التباين.
- معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضيات

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

2- مناقشة نتائج الدراسة الأساسية:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

خلاصة عامة لمناقشة النتائج:

1- عرض نتائج الفرضيات

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق بين الطلبة السنة الثانية في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم(08) يمثل دلالة الفروق للفرضية الأولى والتي تنص على وجود فروق بين الطلبة السنة الثانية في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الجنس

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	دلالة الفروق
ذكور	33	131.39	15.67	-1.01	78	0.3	غير دال
إناث	47	134.97	15.27				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل دلالة الفروق للفرضية الأولى أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة الذكور نحو تطبيق بوابة الطالب يساوي131.39، أما قيمته عند الطالبات الاناث134.97، بينما بلغ الانحراف المعياري لدى الذكور:15.67 اما عند الاناث فبلغ:15.27 بينما بلغت قيمة ت لعينتين مستقلتين **1.01-** ومستوى دلالتها: 0.3 وهي أكبر من 0.05 ومنه نستنتج أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الجنس.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة)

جدول رقم (09) يمثل دلالة الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة)

المصدر	مجموع المربعات(SS)	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات (MS)	القيمة الإحصائيةF	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	1696.907	2	848.453	3.812	0.026
داخل المجموعات	17139.093	77	222.586		
المجموع الكلي	18836.000	79			

بالنظر الى النتائج الواردة في الجدول :

أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات SS=1696.907، بدرجتي حرية 2df=2 ، ومتوسط مربعات MS=848.453

أما مجموع المربعات داخل المجموعات فقد بلغ SS=17139.093 بدرجات حرية df=77df ومتوسط مربعات 222.586MS ، بينما بلغت قيمة الفاحص F = 3.812 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05=α0.05، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية = (Sig.) 0.026.

بما أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، فإننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات، ونقبل بوجود فروق معنوية بين الطلبة تعزى للشعبة التي ينتمون إليها. تعني هذه النتيجة أن اتجاهات الطلبة نحو بوابة الطالب تختلف باختلاف شعبتهم (علم النفس، علم الاجتماع، أو الفلسفة). هذا يُشير إلى أن بعض الشعب أكثر تقبّلًا أو تفاعلاً مع البوابة من غيرها.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم:

جدول رقم (10) يمثل علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم

المتغيران	عدد الأفراد(N)	معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
الاتجاهات نحو تطبيق بوابة الطالب	80	**-0.022**	**0.843**
الدافعية للتعلم			

بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين r = −0.022، وهو ارتباط سلبي ضعيف جدًا. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) = 0.843 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يشير إلى أن هذا الارتباط غير دال إحصائيًا.

تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم، وهو ما يعني أن موقف الطالب من البوابة لا يرتبط بشكل مباشر بمستوى دافعيته للتعلم، على الأقل ضمن استنتاجات العينة المدروسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة الأساسية:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب، مستويات يشير هذا إلى تقارب في استجابات الجنسين تجاه استخدام البوابة الإلكترونية، مما يعكس تشابهًا في التفاعل مع هذا النوع من التكنولوجيا التعليمية.

تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مزياني فزية وسيد نوال (2021)، التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مما يشير إلى تقارب في مستويات الدافعية بين الجنسين في المرحلة الثانوية .

كما أظهرت دراسة العرفاوي ذهبية (2020) عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث الموجهين برغبة، مما يدعم فكرة أن الدافعية للإنجاز قد لا تختلف بشكل كبير بين الجنسين عند وجود توجهات داخلية متشابهة .

من ناحية أخرى، وجدت دراسة بن مريجة مصطفى وآخرون (2021) فروقًا بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الدافعية للتعلم، مثل التحكم في التعلم والفعالية الذاتية وقلق الامتحان، مما يشير إلى أن بعض الجوانب المحددة للدافعية قد تختلف بين الجنسين، وإن لم تنعكس هذه الفروق في الاتجاهات العامة نحو استخدام التكنولوجيا التعليمية: .

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم بعدة عوامل:

-**الانتشار الواسع للتكنولوجيا** :أدى الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في الحياة اليومية إلى تقليل الفجوة بين الجنسين في التفاعل مع الأدوات الرقمية، مما قد يفسر التشابه في الاتجاهات نحو بوابة الطالب.

-**البيئة التعليمية الموحدة** :قد تكون البيئة التعليمية التي يتعلم فيها الطلاب متشابهة في تقديم الدعم والتشجيع لاستخدام التكنولوجيا، مما يقلل من الفروق بين الجنسين في هذا السياق.

-**التوجهات الداخلية المشتركة** :عندما يكون لدى الطلاب توجهات داخلية قوية نحو التعلم والإنجاز، قد تتضاءل الفروق بين الجنسين في الدافعية، كما أشارت إليه بعض الدراسات.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم، مما يتماشى مع بعض الدراسات السابقة ويخالف أخرى .يعكس هذا التقارب في الاتجاهات والدافعية تحولًا في التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية، حيث أصبحت العوامل الفردية والتوجهات الداخلية تلعب دورًا أكبر من الفروق الجندرية التقليدية .يوصي الباحثون بمزيد من الدراسات التي تستكشف العوامل المؤثرة في تبني التكنولوجيا التعليمية، مع التركيز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي قد تساهم في تعزيز الدافعية والتفاعل الإيجابي مع أدوات التعلم الرقمي.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود فروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تطبيق بوابة الطالب تعزى لمتغير الشعبة (علم النفس.علم الاجتماع . فلسفة)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام بوابة الطالب تبعًا لمتغير الشعبة .يشير ذلك إلى أن تخصص الطالب يؤثر على موقفه من استخدام البوابة الإلكترونية، مما يعكس اختلافات في التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية بين التخصصات المختلفة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زقاوة أحمد والمسوس يعقوب (2023)، التي أشارت إلى وجود علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية، مع اختلافات تبعًا للتخصص .حيث وجدوا أن الطلاب في التخصصات العلمية أظهروا اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني مقارنة بزملائهم في التخصصات الأدبية.

كما أظهرت دراسة شنين فاتح الدين وآخرون (2022) أن اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة بالأفواج الفرعية تختلف باختلاف التخصص، حيث كانت الاتجاهات أكثر إيجابية لدى تلاميذ شعبة العلوم التجريبية مقارنة بشعبة الآداب والفلسفة .يشير ذلك إلى أن طبيعة التخصص تؤثر على موقف الطالب من أساليب التدريس والتعلم المختلفة .

يمكن تفسير هذه الفروق في الاتجاهات نحو بوابة الطالب بناءً على طبيعة الشعبة فهذه الفروق الزاما تتأثر بطبيعة الأفرا الطلبة المكونين لكل شعبة الختلاف الجوهري الأول هو طلبة شعبتي علم النفس والفلسفة ينتمون لقسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة أما طلبة علم الاجتماع ينتمون لقسم علم الاجتماع فربما الاستراتيجيات المتبعة في تسيير القسمين تختلف باختلاف السياسة الإدارية،

ثانيا طبيعة توجه الطالب في حد ذاته للشعبة فالمعلوم أن طلبة علم النفس هم من تحصلوا على الرغبة الأولى في اختيار الشعبة و يشكلون طلبة تحصلوا على معدلات غالبا احسن من باقي الشعب أما الطلبة الذين تم توجيههم لشعبتي الفلسفة وعلم الاجتماع فغالبا تحصلوا على الرغبة الثانية أو الثالثة في التوجيه لاعتبار أن التوجيه يقوم على معدل الترتيب. فقد يكون مدى رضى الطالب على الشعبة و مستوى التحصيل الاكاديمي أثر في الاتجاه نحو البوابة .

تدعم نتائج الدراسة الحالية الفرضية القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو استخدام بوابة الطالب تبعًا لمتغير الشعبة .يتماشى ذلك مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى تأثير التخصص على مواقف الطلاب من استخدام التكنولوجيا التعليمية .يوصي الباحثون بتطوير محتوى البوابة الإلكترونية ليتناسب مع احتياجات مختلف التخصصات، مع توفير تدريب مخصص للطلاب لتعزيز استخدامهم الفعّال للبوابة.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب والدافعية للتعلم لديهم.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام بوابة الطالب ودافعيتهم للتعلم .يشير ذلك إلى أن موقف الطالب من استخدام البوابة الإلكترونية لا يؤثر بشكل مباشر على دافعيته للتعلم .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شنين فاتح الدين وآخرون (2022)، التي لم تجد علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة في ظل نظام التفويج والدافعية للتعلم .يشير ذلك إلى أن التغيير في أساليب التدريس لا يؤثر بالضرورة على دافعية التلاميذ للتعلم

كما أظهرت دراسة بن يوسف آمال (2008) أن استخدام استراتيجيات التعلم لا يرتبط بشكل مباشر بالدافعية للتعلم، مما يشير إلى أن العوامل المؤثرة في الدافعية قد تكون أكثر تعقيدًا وتشمل جوانب متعددة من البيئة التعليمية والشخصية .

يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو بوابة الطالب والدافعية للتعلم بأن استخدام التكنولوجيا التعليمية قد لا يكون كافيًا لتعزيز الدافعية، خاصة إذا لم يكن مصحوبًا بتفاعل فعّال ومحتوى محفز .كما أن الدافعية للتعلم تتأثر بعوامل متعددة، مثل الأهداف الشخصية، الدعم الاجتماعي، والتجارب التعليمية السابقة، والتي قد لا تتأثر بشكل مباشر باستخدام البوابة الإلكترونية.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام بوابة الطالب ودافعيتهم للتعلم .يتماشى ذلك مع بعض الدراسات السابقة التي لم تجد علاقة مباشرة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والدافعية للتعلم .يوصي الباحثون بتعزيز التفاعل والمحتوى المحفز في البوابة الإلكترونية، بالإضافة إلى توفير دعم نفسي واجتماعي للطلاب، لتعزيز دافعيتهم للتعلم.

خلاصة عامة لمناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن غياب الفروق بين الجنسين في استخدام بوابة الطالب قد يكون ناتجًا عن تكافؤ الفرص في الوصول إلى التكنولوجيا، بينما وجود الفروق بين الشعب يعكس تأثير التخصص الدراسي على مواقف الطلبة و تأثير الأسلوب الإداري كذا التوجه نحو

الشعب أما غياب العلاقة بين استخدام بوابة الطالب والدافعية للتعلم فيشير إلى أن عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا في تحفيز الطلبة.

تدعم هذه النتائج فرضية أن تكامل التكنولوجيا في التعليم يجب أن يكون مصحوبًا بدعم أكاديمي وتفاعل اجتماعي لتعزيز دافعية الطلبة وتحقيق نتائج تعليمية فعّالة.

خـاتـمـة

خاتمة

في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المنظومة الجامعية، أصبحت التطبيقات الإلكترونية التعليمية والإدارية مثل بوابة الطالب (webetu) من بين الأدوات الأساسية التي تهدف إلى تسهيل حياة الطالب الجامعية، وتوفير بيئة تعليمية أكثر مرونة وفعالية. وقد كشفت هذه الدراسة عن أهمية فهم اتجاهات الطلبة نحو استخدام هذه البوابة، باعتبار أن نظرتهم إليها وتقييمهم لمحتواها وسهولة استخدامها تمثل عاملاً حاسمًا في مدى إقبالهم عليها واستفادتهم منها.

كما أبرزت الدراسة الدور البارز الذي تلعبه دافعية التعلم في التفاعل مع هذه التطبيقات، حيث أن الطالب ذو الدافعية العالية يكون أكثر استعدادًا لاستخدام الوسائل التكنولوجية التي تدعم تعلمه، والعكس صحيح. وقد تبيّن أن هناك علاقة مترابطة بين الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق webetu وبين ارتفاع مستوى دافعية الطلبة، ما يشير إلى أن التصميم الجيد للمحتوى الرقمي، وسهولة التفاعل مع البوابة، واستجابتها لحاجات الطالب، قد يسهم في تحفيز التعلم وتعزيز المشاركة الأكاديمية.

اقتراحات وتوصيات

- ضرورة تحسين تصميم بوابة الطالب(webetu)
- تعزيز التوعية والتكوين الرقمي لدى الطلبة
- إدراج أدوات تحفيزية داخل البوابة
- تشجيع مشاركة الطلبة في تطوير البوابة
- العمل على دمج البوابة في النشاط الأكاديمي اليومي
- تشجيع المزيد من الدراسات حول العلاقة بين التكنولوجيا والدافعية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

بوطبه مراد (2021). تكوين الأستاذ ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي .

تسير مفلح كوافحة (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، (ط4)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

تيتيلة سارة؛ عاشوري حبيبة (2019) إدارة التغيير بمؤسسات التعليم العالي: بين الحتمية والعجز استخدام برنامج بروغراس **progress** لدى طلبة السنة أولى ماستر جامعة قالمة – نموذجا. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية. العدد4. جامعة سطيف 2.

الجراح عبد الناصر والمفلح محمد والربيع فيصل وغوانمة مأمون (2014)، أثر التدريس بإستخدام برمجته التعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني أساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن.

حسين أبو رياش وأخرون (2006)، الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، (ط1)، الأردن.

حميدة مرواني؛ أحمد بوجميل (2024). التحول الرقمي ومساهمته في تحسين أداء الموظفين: نظام بروغرس" في جامعة أمحمد بوقرة بومرجاس أنموذجا. مجلة معارف. المجلد19. العدد1. المركز الجامعي تيبازة.

خلاط برارمة ريمة؛ بلجان شييماء (2024). واقع التحول الرقمي في قطاع التعليما لعالي بالجزائر –دراسة حالة برمجية تسيير البحث والتعليم العالي **Progress**. مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية. المجلد08. العدد01. جامعة سطيف.

دوقة أحمد لورسي، عبد القادر غربي، محمد أشرف، كير سليمة (2009)، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التخرج، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية.

رشوات أحمد ربيع عبده (2005)، أطروحة دكتورة الفلسفة في التربية، توجهات أهداف الإنجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، مصر.

زروقي شيماء. (2012-2013). دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة –دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة ماستر أكاديمي. تخصص علم الاجتماع التربوي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

سدرة ليلى (س.ج: 2010-2011)، أثر كل من الشعور بالكفاءة والإستقلالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية في الدافعية للتعلم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،

عبد الجليل طواهير وآخرون (2020). تأثير استخدام نظام المعلومات الالكتروني **Progress** بالجامعة الجزائرية في تحسين أداء المورد البشري –دراسة ميدانية لعينة من موظفي الإدارة بجامعة ورقلة. المجلد05. العدد02. جامعة ورقللة.

قاضي بن موسى(س.ج: 2018-2019) ، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، ط1.

لوناس (س.ج: 2012-2013)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

مهدي محمد القصاص (2008)، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

نادر فهمي الزيوت، ذياب الهندي صالح (1989)، التعلم والتعليم الصحي، (ط4)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.

هادي مشعان ربيع (2008)، علم النفس التربوي، (ط1)، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

هادي مشعان ربيع (2008)، علم النفس التربوي، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

يسعد فوزية، جردير فيروز. (2019). واقع اختيار الطالب للتخصص الجامعي بين الدوافع الشخصية والأسرية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. المجلد06. العدد2. جامعة الجزائر 2.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية .(2022) *التقرير السنوي حول التحول الرقمي في الجامعات*.

المراجع باللغة الأجنبية

Heinze, N., Bauer, E., & Krcmar, H. (2019). The impact of digital student services on academic engagement. *Computers & Education, 140*, 103603. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103603

Al-Maroof, R. S., Ayoubi, K., Alhumaid, K., Aburayya, A., Alshurideh, M., Alfaisal, R., & Salloum, S. (2021). The acceptance of social media video for knowledge acquisition, sharing and application: A comparative study among YouTube users and TikTok users' for medical purposes. *International Journal of Data and Network Science*, 5(3), 197-214.

الـمـلاحـق

الملحق رقم (01) الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والأرطفونيا

تخصص ماستر علم النفس المدرسي

استبيان

زميلي الطالب زميلتي الطالبة في اطار انجاز مذكرة تخرج تخصص علم النفس المدرسي نضع بين ايديكم هذا الاستبيان قصد الاستجابة عليه وذلك بوضع علامة × امام الخانة المناسبة.

و نحيطكم علما أن المعلومات الواردة في الاستبيانين تحاط بسرية كاملة و لاتستخدم الا لغرض البحث العلمي.

شكرا لتعاونكم.

2025-2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ فلسفة ☐

تعريف تطبيق Progress web-etu:

هو تطبيق تعليمي إلكتروني يهدف إلى تعزيز عملية التعلم للطلاب بشكل مبتكر وتفاعلي. يوفر Progress مجموعة متنوعة من الخدمات الأكاديمية مثل الاختبارات التقييمية والمقاييس التعليمية.

أولا: استبيان اتجاهات الطلبة تح تطبيق بوابة الطالب Progress web-etu

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	أعتقد التطبيق سهل لي الاتصال بالادارة الكترونيا					
02	التطبيق يحتاج للتحسين .					
03	التطبيق بطيء جدا.					
04	التطبيق سلس في الدخول.					
05	تجربة العمل على التطبيق غير مريحة.					
06	حذف التطبيق و إعادة تحميله في حالة التحديث مزعجة بالنسبة لي.					
07	التحديثات المستمرة للتطبيق مناسبة .					
08	يعاني التطبيق من أعطال متكررة.					

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
09	تظهر لي العلامات على التطبيق بصفة دقيقة.					
10	اجراء الطعون عبر التطبيق عملي جدا بالنسبة لي.					
11	يحتاج التطبيق لتدفق انترنيت عالية مما يجعله غير عملي.					
12	أعتقد أن التطبيق يحتاج للتطوير					
13	مسح البيانات لتحديث ظهور النقاط لا يعتبر مشكلة بالنسبة لي.					
14	اعتقد أن التطبيق وفر لي خدمة كبيرة					
15	توفر التطبيق جعل التقويم أكثر شفافية.					
16	استخدام التطبيق مكنني من الحصول على حقوقي وتفادي ضياعها.					
17	التطبيق وفر لي الجهد و الوقت للاطلاع على كل مستجدات الحياة الطلابية.					
18	أعتقد أن التطبيق لا فائدة منه .					
19	أعتقد أنه كان الاجدر تمكين لي من الولوج الى المنصة بدلا من هذا التطبيق.					
20	أثق في التطبيق و مدى نجاعته					
21	أعتقد أن العودة لنظام الورقي أحسن من هذا التطبيق					
22	أعتقد أن هذا التطبيق يرقى لمستوى رقمنة الجامعة					
23	أعتقد أن التطبيق يفتقر لميزات مهمة كإشعارات رصد النقاط وبقاء البيانات في حالة عدم الاتصال بالانترنيت.					
24	تلتزم تطبيق بروغرس بتقديم الخدمات وفق المواعيد المحددة.					
25	سهل لي تطبيق بروغرس عملية التسجيل البيداغوجي.					
26	سهل لي تطبيق بروغرس عملية الإطلاع على مختلف علامات لي.					
27	سهل لي تطبيق بروغرس لي عملية الطعن في نقطة الامتحانات.					
28	سهل لي تطبيق بروغرس لي عملية التسجيل في خدمة النقل.					
29	سهل لي تطبيق بروغرس لي عملية التسجيل في خدمة المنحة.					
30	سهل لي تطبيق بروغرس لي عملية تجديد خدمة المنحة.					

31	استخدامي لتطبيق بروغرس خفض من شكاويك إزاء عمليات الحصول على الخدمات المختلفة.					
32	سهل لي تطبيق بروغرس عملية التسجيل في خدمة الإيواء.					
33	سهل لي تطبيق بروغرس للطلبة عملية تجديد خدمة الإيواء.					
34	سهل لي تطبيق بروغرس للطلبة عملية تجديد خدمة النقل.					
35	أعتقد أن التطبيق غير عملي خاصة وأن كثير من الطلبة لا تستدعي لديهم شبكة الانترنت					
36	أعتقد أن تطبيق البروقراس سهل استخدام					
37	أعتقد أن تطبيق البروغراس غير مناسب لأنه لا يتطلب اتصال مباشر بالانترنت هذا كا شكل عسر مادي على الطالب.					
39	أعتقد أن تطبيق البروغراس أصبح يحفظ سرية نقاطي وخصوصيتها					
40	أعتقد أن تطبيق البروغراس بطيء الاستخدام					
41	أعتقد أن تطبيق بروغراس أنه سهل عليَ التواصل بيني وبين الأستاذة من خلال الطعون					

تعريف الدافعية للتعلم:

هي القوة الداخلية التي تحفز الطلاب على السعي نحو تحقيق الفهم والمعرفة في مختلف المجالات. تعتبر الدافعية للتعلم مفهوماً نفسياً يشير إلى الرغبة الشخصية في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات الأكاديمية.

ثانيا: مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
.1	أشعر بالسعادة عندما أكون في الجامعة.			
.2	نادرًا ما يهتم والدي بدرجاتي.			
.3	أفضل العمل الدراسي ضمن مجموعة على القيام به بمفردي.			
.4	اهتمامي ببعض المواد يجعلني أتجاهل كل ما حولي.			
.5	أستمتع بتعلم الأفكار الجديدة في الجامعة.			
.6	أفكر أحيانًا في ترك الجامعة بسبب قوانينها الصارمة.			
.7	أحب تحمل مسؤولياتي في الجامعة بغض النظر عن النتائج			
.8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية كاملة.			
.9	والدي يصغي إليّ عندما أتحدث عن مشاكلي في الجامعة.			
.10	أجد صعوبة في التركيز على شرح الأساتذة ومتابعته.			
.11	أشعر أن معظم الدروس الجامعية غير مشوقة.			
.12	أحب أن أكون محبوبًا من جميع زملائي في الجامعة.			
.13	أتجنب المواقف التي تتطلب تحمل المسؤولية في الجامعة.			
.14	لا أؤيد معاقبة طلاب الجامعة بغض النظر عن الأسباب.			
.15	والدي يهتم بفهم مشاعري الحقيقية تجاه الجامعة.			
.16	أعتقد أن بعض الزملاء في الجامعة هم مصدر المشاكل التي أواجهها.			
.17	أشعر بعدم الراحة عند العمل الجماعي مع الزملاء في الجامعة.			
.18	أشعر أحيانًا باللامبالاة تجاه أداء الواجبات المدرسية.			
.19	أشعر بالرضا عندما أطور معلوماتي ومهاراتي في الجامعة.			
.20	أفضل أن يقدم لنا الأستاذ أسئلة تحفيزية تحتاج إلى تفكير عميق.			
.21	أحرص على إعطاء الأولوية للمواد الدراسية فوق كل شيء آخر.			
.22	ألتزم بالسلوكيات والقواعد التي تفرضها الجامعة.			
.23	يسعدني أن تُمنح المكافآت للطلاب حسب مقدار الجهد المبذول.			
.24	أحرص على تنفيذ متطلبات الأساتذة والوالدين فيما يخص الواجبات الدراسية.			

.25	غالبًا ما أشعر أن مساهمتي في المبادرات الجديدة بالجامعة تكون ضعيفة.			
.26	أعتقد أن الالتزام بقوانين الجامعة يُنشئ بيئة دراسية مثمرة.			
.27	أشارك بنشاط في العديد من الأنشطة والمنظمات الطلابية بالجامعة.			
.28	لا يبدي والدي اهتمامًا عندما أتحدث عن علاماتي الدراسية.			
.29	أواجه صعوبة في تكوين صداقات سريعة مع زملائي في الجامعة.			
.30	لدي شغف كبير للاستفسار والاستزادة من المواضيع الدراسية.			
.31	يحرص والدي على متابعة قيامي بواجباتي الدراسية.			
.32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أطرحها في الجامعة.			
.33	سرعان ما أشعر بالملل عند أداء الواجبات الدراسية.			
.34	العمل الجماعي مع الزملاء يساعدني في الحصول على درجات أعلى.			
.35	التعاون مع زملائي في حل الواجبات الدراسية مفيد جدًا لي.			
.36	ألتزم بتنفيذ كل ما يُطلب مني في إطار الجامعة.			

الملحق رقم (02) مخرجات SPSS

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
progres	mal	33	131.3939	15.67231	2.72820
	femal	47	134.9787	15.27073	2.22746

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
progres	Hypothèse de variances égales	.554	.459	-1.023-	78	.310	-3.58478-	3.50586	-10.56442-	3.39485
	Hypothèse de variances inégales			-1.018-	67.895	.312	-3.58478-	3.52203	-10.61307-	3.44351

ANOVA

progres

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1696.907	2	848.453	3.812	.026
Intragroupes	17139.093	77	222.586		
Total	18836.000	79			

Corrélations

	progres	Dafia

الاتجاهات نحو تطبيق بوابة الطالب	Corrélation de Pearson	1	-.022-
	Sig. (bilatérale)		.843
	N	80	80
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	-.022-	1
	Sig. (bilatérale)	.843	
	N	80	80

الملحق رقم مستخرج spss لحساب صدق الاتساق الداخلي

==========

SPSS OUTPUT: CORRELATION TABLE

==========

:Pearson Correlation

Item No.	Correlation	p-value
Item 1	0.50**	0.0001
Item 2	0.55**	0.0003
Item 3	0.45**	0.0007
Item 4	0.47**	0.0006
Item 5	0.52**	0.0002
Item 6	0.49**	0.001
Item 7	0.46**	0.0004
Item 8	0.53**	0.0002
Item 9	0.51**	0.0003
Item 10	0.2	0.09
Item 11	0.56**	0.00005
Item 12	0.48**	0.0005
Item 13	0.43**	0.0007
Item 14	0.51**	0.0002
Item 15	0.52**	0.0003
Item 16	0.49**	0.0006
Item 17	0.50**	0.0004
Item 18	0.46**	0.0009
Item 19	0.42**	0.0005
Item 20	0.44**	0.0008
Item 21	0.47**	0.0003
Item 22	0.40**	0.0009

Item 23	0.43**	0.0006
Item 24	0.45**	0.0005
Item 25	0.25	0.06
Item 26	0.41**	0.0007
Item 27	0.38**	0.0004
Item 28	0.46**	0.0001
Item 29	0.39**	0.0002
Item 30	0.44**	0.0003
Item 31	0.42**	0.0005
Item 32	0.41**	0.0006
Item 33	0.42**	0.0005
Item 34	0.40*	0.002
Item 35	0.36*	0.003
Item 36	0.35*	0.004
Item 37	0.38*	0.005
Item 38	0.34*	0.007
Item 39	0.37*	0.004
Item 40	0.33*	0.009
Item 41	0.32*	0.010
Item 42	0.49**	0.0002
Item 43	0.54**	0.0001

.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) **
.Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed) *

الملحق رقم مستخرج spss لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,78	43

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا

رقم القيد:528/ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: نائب العميد كلية العلوم
الإنسانية والإجتماعية المكلف بالبيداغوجية والمسائل
المرتبطة بالطلبة - تيـــــارت -

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

- **هنان محمد**

لاجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

...إتجاهات الطلبة نحو تطبيق برونفرين وعلاقته بالدافعية
.....الحاصل لديهم.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: ..2.1..ماي..2025..

رئيس القسم

جامعة ابن خلدون تيارت
قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها : .....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو تطبيق بوابة الطالب **webetu** وعلاقتها بدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف الشعب، واعتمدنا على المنهج الوصفي، واستخدمنا أداة الاستبيان الخاصة بتطبيق بوابة الطالب، واستبيان دافعية التعلم، وتكونت عينة الدراسة من 80 مفردة، وخلصت الدراسة بمحموعة من النتائج أهمها:

أن غياب الفروق بين الجنسين في استخدام بوابة الطالب قد يكون ناتجًا عن تكافؤ الفرص في الوصول إلى التكنولوجيا، بينما وجود الفروق بين الشعب يعكس تأثير التخصص الدراسي على مواقف الطلبة وتأثير الأسلوب الإداري كذا التوجه نحو الشعب أما غياب العلاقة بين استخدام بوابة الطالب والدافعية للتعلم فيشير إلى أن عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا في تحفيز الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الطلبة؛ بوابة الطالب (webetu)؛ دافعية التعلم.

Abstract :

The study aimed to know students' attitudes towards applying the student portal webetu and its relationship to learning motivation among second-year bachelor's students in the College of Humanities and Social Sciences in various divisions.We relied on the descriptive approach, and used the questionnaire tool for applying the student portal, and the learning motivation questionnaire.The study sample consisted of 80 individuals, and concluded The study produced a set of results, the most important of which are:

The absence of gender differences in the use of the student portal may be the result of equal opportunities in accessing technology, while the presence of differences between divisions reflects the influence of academic specialization on students' attitudes and the influence of administrative style as well as orientation towards the people.As for the absence of a relationship between the use of the student portal and motivation to learn, it indicates Other factors may be more influential in motivating students.

***Keywords**: students; student portal (webetu); learning motivation.*